

شرح المقدمة الحضرية - 14 [باب الصلاة (6)] - تابع الأذان والإقامة)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة عبدالله بن عبد الرحمن با فضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. قال ويسنوا دخل رحمه الله تعالى ما يسن في الاذان - [00:00:27](#)
صح هنا وقفنا صح قال رحمه الله تعالى ويسن ترتيله ذكر من سنن الاذان ما يزيد على خمس عشرة سنة اي قريب عشرين سنة تقريبا ذكر واضح؟ قال ويسن ترتيله. والمراد بترتيله - [00:00:52](#)

ان يأتي بكلمات الاذان على تمهل وتأنى وهذا بخلاف الإقامة فان الإقامة يسن فيها الادراج لكن المقصود بالادراج مع وضوح الجمل والكلمات لا الادراج الذي يخل بالكلمات والجمل ولذلك قال صاحب الزباد وسنة ترتيله بعجز والخفظ في اقامة بدرج - [00:01:17](#)
قال هنا ويسن ترتيله هذه السنة الاولى قال والترجيع فيه اي ويسن الترجيع فيه هذه السنة الثانية والترجيع سنة ثابتة في الاذان ثبوتها في الصحيح. ومع كونها ثابتة في الصحيح ومع كون الفقهاء نصوا على استحبابها الا انه قل من يعمل بها من المؤذنين اليوم - [00:01:46](#)

وصفة الترجيع انه يأتي بالشهادتين سرا معنى سرا اي انه يسمع من بقره ثم يأتي بهما بعد ذلك جهرا واضح يا احد؟ انت مؤذن. تمام فيقول مثلا بعد التكبيرات الاربع يقول - [00:02:16](#)
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول بصوت عال اشهد ان لا اله الا الله - [00:02:38](#)

الى اخره. واضح ولا لا طيب لماذا سمي ترجيعا قالوا لانه بعد ان يخفض بعد ان يرفع صوته بالتكبيرات الاربع يرجع الى حفظ صوته ثم يرفع الصوت - [00:03:02](#)

بعد ان يأتي بالتكبيرات الاربع برفع الصوت يرجع الى الخفظ. فهو يرجع الى الخفظ بعد الرفع فسمي ترجيعا لهذا ذكر ذلك الامام النووي رحمه الله في الروضة واضح قال العلماء والحكمة من الترجيع - [00:03:25](#)

ان يتذكر المؤذن وان يتذكر الناس كيف كان في بداية الامر المسلمون في حال ضعف لا يستطيعون الجهر بالاذان وكيف من الله سبحانه وتعالى عليهم بعد ذلك بالنصر والعزة والتمكين حتى استطاعوا ان يجهروا بهذه الشعيرة. واضح؟ قال هنا والترجيع فيه اي في الاذان - [00:03:45](#)

قال رحمه الله والتثويب هذه السنة الثالثة. والتثويب في الصباح اي في اذان الصبح اداء وقضاء ومعنى التثويب ان يقول الصلاة خير من النوم ويكون قول الصلاة خير من النوم بعد الحيلتين - [00:04:13](#)

اي بعد قوله حي على الصلاة حي على الفلاح فانه يقول الصلاة خير من النوم قال رحمه الله والتثويب في الصباح اداء وقضاء هذه السنة الثالثة السنة الرابعة قال والاتفات برأسه وحده - [00:04:38](#)

يمينه في حي على الصلاة ويساره في حي على الفلاح قال والالتفات هذه السنة الرابعة برأسه وحده معنى برأسه وحده اي لا بصدرة بل يبقى مستقبلا القبلة بصدرة فالالتفات يكون بالرأس فقط - [00:05:00](#)

كيف يلتفت قال يلتفت يمينه يمينه اي في يمينه او الى يمينه فهو منصوب على نزع الخافض يلتفت يمينه في حي على الصلاة اي يلتفت الى جهة اليمين فيقول حي على الصلاة مرتين - [00:05:24](#)

ثم يلتفت في جهة اليسار فيقول حي على الفلاح مرتين هذه الكيفية المعتمدة عند الشافعية وقال بعض العلماء ان يلتفتوا فيقول حي على الصلاة ثم يعود ثم يلتفت مرة اخرى فيقول حي على الصلاة - [00:05:46](#)

ثم يعود ثم يلتفت فيقول حي على الفلاح ثم يعود ثم يلتفت فيقول حي على الفلاح ثم يعود فكم مرة التفت؟ اربع لكن هنا على هذا الكلام انه يلتفت مرتين فقط. يلتفت الى اليمين - [00:06:10](#)

فيقول مرتين حي على الصلاة يلتفت الى يساره فيقول مرتين حي على الفلاح وقال بعض العلماء وهذه كيفية ثالثة انه يلتفت عن يمينه فيقول حي على الصلاة ثم يلتفت عن يساره فيقول حي على الصلاة - [00:06:29](#)

ثم يلتفت عن يمينه فيقول حي على الفلاح ثم يلتفت عن يساره فيقول حي على الفلاح قلت لكم الكيفية المعتمدة هي الكيفية الاولى واضح قال هنا والالتفات برأسه وحده يمينه في - [00:06:52](#)

حي على الصلاة ويساره في حي على الفلاح فان قال قائل لماذا الالتفات يكون في الحيعلتين دون غيرهما فالجواب بان الحي علتان لان الحي علتين خطاب لادم فلما كانت خطابا لادمي استحب فيها الالتفات - [00:07:14](#)

واضح لما كانت خطابا لادمي استحب فيه الالتفات كالسلام الذي في الصلاح فلما كان السلام الذي في الصلاة خطابا لادمي استحب فيه الالتفات. ولذلك قالوا يستحب ان ينوي بالسلام السلام على الحاضرين - [00:07:40](#)

قال لكم في الزبد ينوي الامام حاضريه بالسلام وهم نوا رد على ذلك الامام. قال هنا والالتفات برأسه وحده يمينه في حي على الصلاة ويساره في حي على الفلاح السنة الخامسة - [00:07:59](#)

قال ووضع اصبعيه في صماخي اذنيه في الاذان دون الاقامة ووضع اصبعيه المراد بالاصبعين هنا المسبحتين والمراد بوضعهما اي وضع الانملتين واضح فهو مجاز من باب اطلاق البعض من باب اطلاق الكل وارادة - [00:08:19](#)

وارادة البعض قال ووضع اصبعيه في صماخي والسماح تقب الاذن في صماخي اذنيه في الاذان دون الاقامة في الاذان لماذا؟ لانه ثبت من فعل بلال رضي الله تعالى عنه بحضرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:49](#)

قال العلماء والحكمة من وضع السبابتين او المسبحتين في صماخ الاذنين انه ارفع للصوت واضح؟ وانه قد يرى هذا الشخص من بعيد في علم انه يؤذن واضح فهي اشارة ان هذا الذي يقوله هو الاذان - [00:09:13](#)

فقد يراك من لا يسمع صوتك اما لبعد واما لصمم في علم انك تؤذن فهمتم قال هنا دون الاقامة فالإقامة لا يستحب فيها لا يستحب فيها وضع المسبحتين في الشماخين. لماذا؟ لان الحكمة التي هي رفع الصوت - [00:09:38](#)

ليست موجودة في الاقامة فالإقامة اعلام الحاضرين فلا نحتاج فيها الى رفع صوت ولذلك استحب في الاقامة ان تكون بخفض صوت بخلاف الاذان كما قال في الزبد في البيت السابق وسنة ترتيله بعج العج هو رفع الصوت. والخفض في اقامة بدرج - [00:10:05](#)

اذا في الاقامة لا يستحب وضع لا يستحب وضع الاصبعين في الاذنين. ثم نقول بارك الله فيكم عبارة المصنفنا عندما قال ووضع اصبعيه في صماخي اذنيه فيه اشارة الى ان الذي يوضع هو الاصبع تمام؟ خلافا لما

الاصبعين واخ خلافا لما نراه من بعض الناس انه يظع اصبعاً واحدة واضح وفيه اشارة الى ان الذي يوضع هو الاصبع تمام؟ خلافا لما نراه من بعض الناس انه يضع - [00:10:46](#)

انه يضع كفيه بهذه الصورة واضح؟ وقوله دون الاقامة خلافا لما نراه من بعض الناس انه يضع حتى في الاقامة تمام اذا السنة ماذا ان يضع ان يضع انملتين مسبحتيه في صماخ اذنيه - [00:11:05](#)

تمام؟ اما وضع واحدة فقط او وضع الكفين بهذه الصورة او وضع الانملتين في حال الاقامة فهذا كله مخالف للكيفية المثلى التي

قررها الفقهاء رحمهم الله تعالى ارجو ان يكون هذا واضحا - 00:11:28

قال رحمه الله ووضع اصبعيه في صماخ اذنيه في الاذان دون الاقامة. هذه السنة الخامسة ثم قال وكون المؤذن ثقة. هذه السنة

السادسة تتعلق بالمؤذن ليس في كيفية الاذان هل تتعلق بذات المؤذن بشخص المؤذن - 00:11:50

يستحب ان يكون المؤذن ثقة ومعنى كونه ثقة اي عدل الشهادة بان يكون بالغاً اخرج الصبي عاقلاً اخرج المجنون حراً اخرج العبد

ايوة ذكراً اخرج الانثى وطبعاً عدل الشهادة اي الا يكون فاسقاً - 00:12:12

واضح الا يكون فاسقاً وهذا الاستحباب محله في غير من نصبه الامام اما من نصبه الامام او نحو الامام ليكون مؤذناً فهذا شرط نصبه

ان يكون ماذا ان يكون عدلاً - 00:12:38

واضح؟ وقد مر معنا امس ان شرط المؤذن الاسلام والذكورة والتمييز ومن نصبه الامام يشترط فيه هذه الامور الثلاثة مع التكليف

والعدالة ومعرفة الاوقات وقلنا سواء نصبه الامام او نصبه نائب الامام او نصبه ناظر الوقف ايا كان - 00:12:55

قال رحمه الله تعالى ثقة هذه السنة السادسة تتعلق بالمؤذن سنة السابعة متطوعاً وذلك لما رواه الترمذي في سننه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لعثمان ابن ابي العاص قال له واتخذ مؤذناً لا يتخذ على اذنه اجرة - 00:13:18

واتخذ مؤذناً لا يتخذ على اذنه اجرة فيستحب ان المؤذن لا يتخذ اجرة على اذنه لا يتخذ اجرة على اذنه. لكن له ان يأخذ الرزق من

بيت المال وفرق بين الاجرة والرزق - 00:13:43

فالرزق ان يعطى ما يكفيه له ولعاليه هذا يسمى ايش؟ رزق واما الاجرة فانه يعطى ما تم الاتفاق والتعاقد عليه بينه وبين الجهة التي

انت به. تمام؟ فقال رحمه الله - 00:14:04

تعالى متطوعاً هذه السنة السابعة تتعلق بالمؤذن. السنة الثامنة التي تتعلق بالمؤذن كونه صيئاً. ومعنى كون صيئاً اي ان يكون عالي

الصوت لانه بعد قليل سيذكر حسن الصوت ولذلك فسرنا الصيد هنا بعالي الصوت - 00:14:21

تمام؟ هذه ايضا تتعلق بالمؤذن السنة التاسعة وهي تتعلق بالمؤذن ايضا ان يكون حسن الصوت. فحسن الصوت مطلوب في الاذان لان

النبي صلى الله عليه وسلم اختار ابا محذورة الذي كان مؤذناً في مكة اختاره لحسن صوته - 00:14:45

ولان حسن الصوت سبب في اجابة الناس له الى الصلاة واضح؟ سبب في اجابة الناس وميلهم الى حضور المسجد لاجل الصلاة قال

حسن الصوت هذه السنة التاسعة العاشرة بارك الله فيكم قال على مرتفع - 00:15:08

اي يستحب ان يؤذن المؤذن على مكان مرتفع ليكون ابغ في وصول الصوت واليوم اجهزة تكبير الصوت تؤدي هذه الوظيفة فحتى

لو كان المؤذن داخل المسجد واضح؟ فان اجهزة تكبير الصوت تكون مرتفعة فيحصل المقصود - 00:15:29

واستحباب ان يكون المؤذن مرتفعاً. قال العلماء هذا في الاذان دون الاقامة هذا في الاذان دون الاقامة واضح لان الاقامة اعلام

لحاضرين والمقصود بكونه مرتفعاً ما هو كما قلت لك اعلام - 00:15:55

يعني المبالغة في رفع الصوت حتى يعلم الناس الغائبين. المقصود ان الاذان اعلامه غائبين. المقصود من الاقامة استنهاض حاضرين.

واضح؟ ومنه تعلم بارك الله فيك. من هنا تعلم ان الاقامة يعني لا يحتاج ان تكون بالميكروفون الخارجي - 00:16:16

لا يحتاج لان الاقامة في الاصل اعلام لايش الاعلام اللي الحاضرين تمام. واذا كان هذا في الاقامة واذا كان هذا في الاقامة فالصلاة

قريبة من هذا واضح؟ لا يحتاج ان تكون بالميكروفون الخارجي - 00:16:36

يكفي ان تكون بالميكروفون الداخلي بجهاز التكبير الصوت الداخلي نعم اذا كان لا يترتب على هذا ضرر فمثلاً جيران المسجد لا

يتضررون ويحبون ويسمحون ان اه تكون الصلاة باجهزة التكبير الخارجي فهذا امر حسن. لكن اذا ترتب على ذلك ضرر للناس ومشقة

عليهم - 00:16:54

فحينئذ نقول بارك الله فيكم اذا ترتب عليه مشقة فلا حاجة ان تكون الصلاة بالميكروفون الخارجي. واضح؟ طيب. هنا مسألة يعني

فات محل التنبيه عليها لكن لا بأس ان ننبه عليها. في مسألة الالتفات - 00:17:21

في مساجد الالتفات. الان بعض الاجهزة اجهزة تكبير الصوت تكون ثابتة وبعضها مثل هذا يكون متحركاً. طيب هل اذا كان الجهاز

طبعاً اذا كان الجهاز متحركاً هذا الامر واضح فيه - 00:17:38

يتحرك معك يعني حتى يمكن ان تمسكه بيدك على سبيل المثال هكذا. عفواً. على سبيل المثال هكذا تقول حي على الصلاة بهذا شكلك واضح ولا لا؟ ممكن لكن اذا كان الجهاز ثابتاً. نقول هل تلتفت؟ في حي على الصلاة؟ في حي على الفلاح؟ او تبقى ثابتة -

00:17:56

لانه يترتب على الالتفات ماذا؟ ضعف الصوت. فانت اذا تلتفت هكذا حي على الصلاة. تمام الصوت يصبح ضعيفاً واضح؟ نقول ان

تعليق الفقهاء استحباب الالتفات بانه ابلغ في اسماع الغائبين - 00:18:19

هذا التعديل يفيد على انه اذا ادى الالتفات الى ضعف الصوت فان الالتفات يترك واضح؟ وممن نص على هذا التعليق الامام النووي

رحمه الله تعالى في المجموع شرح مذهب ولذلك حتى قال بعض الفقهاء كالعلامة الشرقاوي - 00:18:40

قال ان من فوائد الالتفات مثلاً ان الانسان اذا رآه من بعيد يعلم انه يؤذن فاذا كان في مكان يقطع فيه انه لا يوجد احد من الناس

يعني هو فقط يؤذن في مكان لا يوجد فيه احد لا احد يراه. واضح؟ قال هنا - 00:19:02

يترك الالتفات واضح؟ لانه لا يحصل منه ماذا لا يحصل منه المقصود. المقصود من الالتفات ان الصوت يكون في انحاء مختلفة

واضح؟ فاذا كان في مكان يقطع انه لا يوجد احد من الناس يراه فحينئذ لا يلتفت. هذا يقوي المعنى الذي ذكرناه - 00:19:21

ارجو ان يكون واضحاً قال رحمه الله تعالى حسن الصوت هذه السنة التاسعة وعلى مرتفع هذه السنة العاشرة قال وبقرّب المسجد

قال وبقرّب المسجد اي ويستحب ان يكون الاذان بقرب المسجد - 00:19:42

يستحب ان يكون الاذان بقرب المسجد والافضل ان يكون الاذان في المسجد وهو الذي يحصل الان ان الاذان يكون داخل المسجد

قال رحمه الله ويجمع بين كل تكبيرتين بنفس اي فلا يجعل كل تكبيرة مفصلة بنفس عن الاخرى - 00:20:06

فلا يقول كما ربما نسمعه احياناً الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر له فهذا فصل كل تكبيرة بنفس بل يجمع كل تكبيرتين بنفس واحد

تمام؟ هذه السنة رقم كم الان - 00:20:29

ثاني عشر صح؟ ثالث عشر قال طبعاً لما قال لكم هنا ويجمع بين كل تكبيرتين بنفس شوف لما قال ويجمع بين كل تكبيرتين بنفس

تفهم منه ان بقية الجمل يفصل كل جملة بنفس مستقل - 00:20:55

لانه نص على التكبيرتين. فتفهم ان غير التكبيرتين من بقية الجمل يفصل كل جملة بنفس. واضح؟ قال ويفتح الراء في الاولى في

قوله الله اكبر الله اكبر ويسكن الراعي في الثانية. انتبه معي - 00:21:18

هذه مسألة تحتاج الى تركيز نقول بارك الله فيكم كيف يؤدي التكبيرتين قال بعض العلماء يفتح الراء الاولى ويسكن الرثة الثانية

استحباب تسكين الرثة الثانية هذا واضح تمام الراء الاولى - 00:21:42

ما حركتها؟ قالوا يستحب يندب فتحها لماذا يندب فتحها قالوا الاصل انك تقف عندها وقفة خفيفة فتكون الراء ساكنة طيب اذا

كانت الراء ساكنة يعني تقولوا بهذا الشكل. مثلاً الله اكبر الله اكبر. طيب اذا كانت ساكنة وانت تريد ان تجمع - 00:22:09

بنفس واحد سيلتقي سكون الراء مع السكون الذي في اسم الجلالة طيب اذا التقى ساكنان تحرك الاول. طيب لو حركت الاول بالكسرة

سيؤدي هذا الى ترقيق اسم الجلالة. سيكون هكذا. الله اكبر الله اكبر - 00:22:33

صح بهذا الشكل الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل وهنا لفظ الجلالة اسم الجلالة يناسب فيه التفخيم لا الترقيق تمام؟ فقالوا اذا نحرك

الحرف الاول الذي هو الراء لا بالكسر بل بالفتح - 00:22:57

لا بالكسر بل للفتح. اذا ما سبب الاتيان بالفتحة هنا سبب الاتيان بالفتحة هنا التفخيم مع التخلص من التقاء ساكنين واضح الشيوخ

ولا لا؟ اذا كيف ستكون النطق هكذا؟ الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل - 00:23:19

واضح؟ هذا رأي لكن الاولى من هذا انه ينطق بالسكون فيقول الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل مثلاً واضح فيسكن الراء. طب هو بنفس

واحد لكن يسكن الراء. هذا اولي - 00:23:44

وبعده بالاولوية انه يرفع انه يرفع الرأي فينطقها هكذا. الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل هذا بعده بالاولوية. فان ثم يأتي بعدها في المرتبة

الثالثة انه يفتح الرأ فان قال قائل لماذا - 00:24:08

رتب هذا الترتيب؟ الجواب رتب هذا الترتيب وقدم السكون لانه مروي عن بعض التابعين وهو ابراهيم النخعي فانه قد جاء عن ابراهيم النخعي انه قال التكبير جزم التكبير ايش جزم - 00:24:33

وروي عنه الاذان جزم واضح فقال جماعة من الفقهاء هذا الاثر طبعاً هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من كلام ابراهيم النخعي. فقال جماعة من الفقهاء قالوا جزم - 00:24:59

يعني بالسكون فهذا لانه مروي قدم واضح نعم. وان كان الحافظ السيوطي رحمه الله يقول ان هذا الاثر انما هو في تكبير الصلاح وليس في تكبير الاذان يقول هذا الاثر في تكبير الصلاة وليس في تكبير الاذان. واضح؟ هذا سبب تقديم السكون - 00:25:18
ثم جعلنا في المرتبة الثانية ايش؟ ظم الرأ. لماذا؟ لانها حركة اعرابية اصلية فناسب ان تقدم تمام هذه المرتبة الثانية ثم جعلنا فتح الرأ تخلصاً من التقاء الساكنين ولان الرأ تفيد لا لا تجعل - 00:25:46

تجعل لفظ الجلالة مفخماً لا مرققاً بخلاف الكسرة. ومع ذلك انتبه معي. مع ذلك فان هذا الترتيب ترتيب في الاولوية. ترتيب في الاولوية يعني الاول السكون في الرأ الاول السكون في الرأ الاول - 00:26:07

ثم الضم ثم الفتح اما الرأ الثانية فانهم قالوا باستحباب تسكينها. واضحة فهمنا ولا لا هنا ماذا ذكر المصنف رحمه الله؟ ذكر الوجه الثالث فقال ويفتح الرأ في الاول تمام - 00:26:29

في قوله الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل ويسكن الرأ الثانية قوله ويفتح الرأ في الاول هذه السنة الثالثة عشر تمام قوله ويسكن الرأ هذه الرابع عشرة. تمام؟ نعم - 00:26:54

قال ويسكن الرأ في الثانية الخامسة عشرة قال وقول الا صلوا في رجالكم في الليلة الممطرة او ذات الريح او الظلمة بعد الاذان او الحيعلتين هذه مرت معنا كثيراً في ايام كورونا - 00:27:20

يؤذن المؤذن تمام؟ ثم يقول الا صلوا في رجالكم؟ الا صلوا في بيوتكم متى يقولها الافضل ان يقولها بعد الفراغ من الاذان يؤذن الاذان كاملاً وبعد ان يفرغ من الاذان ينتهي من الاذان يقول الا صلوا في رجالكم مرتين - 00:27:47

الا صلوا في بيوتكم مرتين والوجه الثاني وهو دون الاول في الرتبة انه يقولها في اثناء الاذان بعد الحيعلتين فالمصنف رحمه الله تعالى ذكر الوجهين هنا. فقال بعد الاذان اي بعد الاذان كله وهذا هو الاول او - 00:28:11

بعد الحيعلتين ثم يكبر التكبيرتين ويأتي بالتهليلة وهذا الوجه الثاني واضح قال وقوله الا صلوا في الرحال في الليلة الممطرة او ذات الريح او ذات او ذات الظلمة بعد الاذان - 00:28:34

او الحي علتين. تمام؟ وهذا ورد في حديث رواه ابو داود رحمه الله تعالى في سننه ثم قال والاذان للصبح مرتين. هذه السنة رقم كم الان السادس عشرة صح؟ طيب قال والاذان للصبح - 00:28:52

مرتين نعم الاذان في الصبح مرتين اي الاذان الاول والاذان الثاني. ويكون الاذان الاول كما مر قبل طلوع الفجر والاذان الثاني عند طلوع الفجر. ويستحب ان يكون المؤذن للاذان الاول غير المؤذن للاذان الثاني لما - 00:29:15

معنا في حديث ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ويثوب فيهما ما معنى يثوب ها يقول الصلاة خير من النوم. فيهما هذا هو المعتمد - 00:29:38

اي في الاذان الاول وفي الاذان الثاني هذا هو المعتمد عند الشافعية ان التثويب يكون في الاذان الاول وفي الاذان الثاني وذهب جماعة ان التثويب يكون في الثاني دون الاول - 00:30:00

وهذا رأي كثير من الفقهاء وذهب قليلون انه في الاول دون الثاني. لكن مذهب الشافعية انه في الاول والثاني نعم يعني هذا المعتمد عند الشافعية. تمام؟ قال والاذان للصبح مرتين ويثوب فيهما. وترك - 00:30:17

هذه السنة السادسة السادس عشرة السابع عشرة قال وترك رد السلام عليه. هذه مرت معكم عندما تكلمنا على اشتراط الموااة انه لو سلم عليه في اثناء الاذان فانه لا يرد - 00:30:37

وهو مخير بين امرين اما ان يؤخر الرد حتى يفرغ من اذانه واما ان يرد بالاشارة. ومثل الاذان في هذا الاقامة. فاما انه يؤخر الرد حتى يفرغ من الاقامة واما انه يرد بالاشارة. قال وترك المشي فيه - [00:30:54](#)

وترك المشي فيه اي ان يترك المشي في اثناء الاذان ومثل ذلك ترك المشي في اثناء الاقامة ثم قال رحمه الله وان يقول السامع مثل ما يقول المؤذن والمقيم. وذلك لخبر الصحيحين ان - [00:31:16](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم مؤذن فقولوا مثلما يقول قال بعض العلماء المراد بقوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم مؤذن اي اذا سمعتم من يؤذن اذانا صحيحا. اما اذا كان يلحن في - [00:31:36](#)

باذانه اما اذا كان يلحن في اذانه فانه لا يجاب واضح؟ لانه اذا كان يلحن في اذانه فهذا ليس اذانا كاملا واضح بل قد يخرج عن مسمى كونه اذانا واضح فلا يستحق ان يجاب - [00:31:55](#)

قال العلماء ايضا واذا سمعت بعض الاذان دون بعض فانه يستحب ان تجيب ما لم تسمع تبعا لما سمعته احيانا تكون في سيارة تمر بجانب مسجد تسمع جزءا من الاذان - [00:32:14](#)

لكن بسبب مشيك بالسيارة يغيب عنك الصوت في اخر الاذان فما غاب عنك صوت تجيبه ايضا تبعا لما سمعته. واضح يا شيوخ؟ قال هنا وان يقول السامع مثل ما يقول المؤذن والمقيم - [00:32:33](#)

وان يقول السامع. طيب السامع وهل المؤذن يجيب نفسه ماذا تفهم من قوله وان يقول السامع ان المؤذن لا يجيب نفسه. قالوا ان يقول السامع مثل ما يقول المؤذن والمقيم. مثل ما يقول المؤذن هذا بالنص - [00:32:54](#)

والمقيم ايضا بالنص لان الاقامة تسمى اذانا قال انا في حيلتيه يعني الا في كونه حي على الصلاة حي على الفلاح وكذلك في قوله الا صلوا في رحالكم ففي هذه المواضع الثلاثة يقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله. عند قول المؤذن حي على الصلاة - [00:33:13](#)

عند قول المؤذن حي على الفلاح عند قول المؤذن الا صلوا في رحالكم. تمام؟ قال ويكون اربعا في الاذان هكذا عندي في نسختي واظن في بعض النسخ ويكرر ذلك اربعا - [00:33:41](#)

ايش عندكم كلكم ويكون ها عبدان ايش عندك؟ ويكون ويكرر ويكرر اه اذا هنا اختلفت النسخ هنا قال عندي في اصل النسخة ويكون اربعا في الاذان بعد الحيلتين. في بعض النسخ ايش عنده - [00:33:59](#)

اه وفي بعض النسخ ويكرر ذلك اي ويكرر قوله لا حول ولا قوة الا بالله تمام؟ اربع مرات لانه كم حيعلات؟ اربع فبعد كل حي على يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:34:20](#)

قال هذا الموضع الاول الذي هو استثناء الموضع الثاني قال والا في التثويب والا في التثويب اي في قول المؤذن الصلاة خير من النوم فانه يجيب السامع فيقول صدقت وبررت - [00:34:37](#)

صدقت وبررت بكسر الراء اي صرت ذا بر اي ذا خير كثير. واضح؟ صدقت وبررت بكسر الراء وهذا في حقيقة لم يرد ابن الرفعة رحمه الله قال انه جاء فيه خبر - [00:34:56](#)

لكن رد ذلك العلامة ابن حجر رحمه الله وقال لا اصل له. لم يرد هذا. وانما هو استحباب من الفقهاء وانما هو استحباب من الفقهاء قال وفي كلمة الاقامة اقامها الله وادامها - [00:35:15](#)

يعني في كلمة الاقامة يجيب السامع المقيمة واضح؟ الا في قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فيقول السامع ايش؟ اقامها الله وادامها وجعلني من صالح اهلها واضح وادامها الله ودما وردت في حديث رواه ابو داود في اسناده ضعف - [00:35:31](#)

لكن مثل هذا مما يعمل به في فضائل الاعمال. نعم قال هنا فيقول صدقت وبررت وفي كلمة الاقامة اقامها الله وادامها. قال ويسن قطع القراءة للاجابة اي اذا كان يقرأ القرآن ومثله لو كان في درس علم واضح فيستحب ان يقطع القراءة او - [00:35:56](#)

الكلام في العلم حتى يجيب المؤذن ومن باب اولى اذا كان يتكلم كلاما لغوا لا ليس من كلام الاخرة انه يستحب ان يقطع الكلام ليجيب المؤذن. بل ذكر جماعة من اهل العلم ان مما يورث سوء الخاتمة الكلام عند الاذان - [00:36:24](#)

مما يورث سوء الخاتمة الكلام عند الاذان. نعم. قال ويجيب بعد الجماع والخلاء والصلاة ما لم يطل الفصل اي اذا سمع الاذان وهو في

حالة جماع او سمع الاذان وهو في الخلاء - 00:36:46

او سمع الاذان وهو في الصلاة فانه يجيب بعد فراغ هذه منها. بعد فراغه من هذه الثلاث بعد فراغه من الجماع يجيب حتى ولو كان في حال الجنابة قبل الاغتسال - 00:37:06

وبعد خروجه من الخلاء يجيب حتى ولو كان على غير طهارة وبعد سلامه من الصلاة يجيب ما لم يطل الفصل قوله ما لم يطل الفصل يعود على الثالث اي ما لم يطل الفصل - 00:37:22

بالنسبة للجماع وبالنسبة للخلاء وبالنسبة للصالح فان قال قائل لو اجاب في تلك الاحوال ما الحكم نقول مكروه واضح وبالنسبة للصلاة قد تبطل به الصلاح اذا كان في ذلك كلاما او خطابا يصلح للادمي. مثل لو قال صدقت وبررت - 00:37:39

واضح تبطل الصلاة بذلك. نعم. قال رحمه الله ويجيب بعد الجماع والخلاء والصلاة ما لم يطل الفصل. صاحب زبد قال عدلا امينا صيتا مثوبا لفجره مرجعا محتسبا مرتفعاً. كقوله اجاب - 00:38:05

مستمع ولو مع الجنابة واضح؟ ولو مع الجنابة يعني ولو في حال الجنابة. نعم. قال رحمه الله تعالى ما لم يطل الفصل تمام؟ ظاهره انه لو طال الفصل لا يجيب - 00:38:25

وهذا ما قرره الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى في التحفة لكنه في الامداد شرح الارشاد قرر انه يجيب ولو طال الفصل انه يجيب ولو طال الفصل ثم قال رحمه الله تعالى والصلاة والسلام على النبي بعده - 00:38:44

اي بعد ان يجيب السامع المؤذن فانه يستحب ان يصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك للحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيح عن ابن عمر اذا سمعتم مؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر - 00:39:04

تري ثم اسألوا الله لي الوسيلة ولاحظ معي ان الحديث جاء بالعطف بثم ثم اذا اولاً يجيب ثم يصلي على ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الوسيلة له عليه الصلاة والسلام. ولذلك قال - 00:39:27

هنا ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة اي كلمات الاذان تمام والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة وهي اعلى رتبة في الجنة. تمام؟ ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. هذا المقام هو مقام - 00:39:44

الشفاعة العظمى وهو مما اختص به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال صاحب الزبد ارسل رسله بمعجزات طاهرة للحق باهرات وخاصة من بينهم محمدا فليس ها بعده نبي ابدا فضله على جميع من سواه فهو الشفيع - 00:40:08

والحبيب لله. فهو الشفيعي صاحب الشفاعة العظمى التي هي المقام المحمود. قال هنا وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. جاء في بعض الروايات عند البيهقي انك لا تخلف الميعاد قال والدعاء عقبه. اي وبعد ذلك يدعو - 00:40:32

والدعاء عقبه بينه وبين الاقامة اي بين الاذان والاقامة فانه قد جاء في الحديث عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد فليل يا رسول الله بم ندعوه؟ قال سلوا الله العافية - 00:40:52

واضح ثم قال رحمه الله والاذان افضل من الاقامة هذا ما اعتمدته الامام النووي رحمه الله تعالى والظاهر انه مطلقا تمام اي ان الاذان افضل من الامامة مطلقا وهو ما جرى عليه العلامة الخطيب والعلامة الرملي - 00:41:12

واما الشيخ ابن حجر رحمه الله العلامة ابن حجر رحمه الله فله تفصيل فقال ان الاذان افضل من الامامة اذا كان مع الاقامة اذان مع اقامة افضل من الامامة اما اذا كان الاذان وحده - 00:41:33

تمام؟ فالامامة افضل منه قال رحمه الله وهذه مسألة مهمة ستأتي الان. قال والجمع بينهما ايش يعني والجمع بينهما؟ اي ويسن الجمع بين بين ماذا وماذا بين الاذان والامامة ها - 00:41:49

بين الاذان والامامة واضح لان بعض بعض الناس يظن ان الجمع بين الاذان والامام مكروه تمام قال لك هنا والجمع بينهما اي ويسن الجمع بين الاذان والامامة. اي انه يؤذن - 00:42:09

ويكون اماما وهذا في حق من كان متأهلا للامرين اي عنده اهلية الاذان اي وجدت فيه الشروط السابقة التي ذكرناها والصفات

المستحبة وكذلك وجد فيه وجدت فيه اهلية الامامة واضح؟ فقال والجمع بينهما اي بين الاذان والامامة ولو ولو لجماعة واحدة يعني
00:42:31 -

تمام يعني اذن واقام وام بالناس. هذه يستحب لهم. نعم ثم قال رحمه الله وشرط المقيم الاسلام والتميز ولم يذكر الذكورة لماذا؟ لان
الاقامة تسن للمرأة قال وتستحب ان تكون الاقامة في غير موضع الاذان - 00:42:58

فالاذان مثلا يكون على المنارة قديما حتى يكون الصوت ارفع واسمع للناس الاقامة تكون داخل المسجد لان الاقامة استنهاض
الحاضرين تمام قال واي وتستحب ان تكون الاقامة في غير موضع الاذان وبصوت اخفض من الاذان. قال والالتفات في الحي على -
00:43:23

اي ويستحب في الاقامة الالتفات واضح؟ وهذا لا نكاد نراه يوم في الاقامة يستحب الالتفات كما يستحب ايضا في الاذان. لكن لا
يستحب في الاقامة وضع كما قلنا وضع المسبحتين في صماخ الاذنين - 00:43:48
قال فان اذن جماعة يعني مثلا بعض المساجد الكبيرة قديما كان المسجد الواحد يؤذن اربعة كل في جهة يعني مثلا كان في الحرم في
مكة قديما قبل وجود الميكروفونات مسجد كبير - 00:44:08

واذا اذن واحد في زاوية في احدى المناورات ما يسمع الذي هناك فيؤذن هنا شخص وهنا شخص وهنا شخص وهنا شخص ثم هؤلاء
قد يؤذنون معا وقد يؤذنون بالترتيب يؤذن الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع - 00:44:24
واضح ولا لا فقال لك فان اذن جماعة اي جماعة من المؤذنين من الذي يقيم الصلاة من هو اولى باقامة الصلاة قال الاولى باقامة
الصلاة من كان منهم راتبا اي المؤذن الراتب - 00:44:43

يعني لو كان هؤلاء الذين اذنوا بعضهم محتسب وواحد راتب فالاولى باقامة الصلاة من الراتب فهم هذا ولا لا؟ جيد قال فيقيم الراتب.
فان كانوا كلهم مرتبين. هذا راتب وهذا راتب وهذا راتب وهذا راتب. من الاولى ان يقيم - 00:45:01
قال فالاولى الاول الاولى الذي اذن اولا هو الاولى ان يقيم الصلاة. هذا هذه الدرجة الثانية طيب فان كانوا قد اذنوا في نفس الوقت
تمام؟ فمن الاولى ان يقيم الصلاة؟ قال اقلع بينهم - 00:45:25

واضح؟ قال فان اذن جماعة فيقيم الراتب ثم الاول ثم يقرع ان اذنوا معا. وقوله ان اذن ومعا فيه اشارة الى انه من الممكن ان يؤذنوا
معا في نفس اللحظة - 00:45:46
فهمتم ولا لا؟ قال والاقامة بنظر الامام جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن موكول بالاذان. يعني مسؤول عن
الاذان او بمعنى ما قال عليه الصلاة والسلام - 00:46:03

والامام بالاقامة اي ان الامام هو الذي ينظر في مسألة الاقامة متى تقام الصلاة فينظر هل اجتمع الناس لم يجتمع الناس؟ فيأتي الامام
ويشير او يقول للمؤذن اقم الصلاة فيقيم الصلاة - 00:46:24
واضح؟ نعم. وجاء في الحديث ايضا بالنسبة للمسألة الاولى بارك الله فيكم جاء من اذن فهو يقيم لكن هذا الحديث اخرجه الترمذي
في سننه وضعفه وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ جاءه عبدالله بن زيد بن عبد ربه فقال يا رسول الله انا
الذي رأيت - 00:46:40

اذان وكنت اريده يعني كنت اريد ان اكون مؤذنا فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يؤذن بلال واما انت فاقم الصلاة واضح؟ وهذا
ايضا حديث ضعيف هذا ضعيف وذاك ضعيف. واضح؟ والذي جرى عليه كثير من الفقهاء ان - 00:47:02
الذي اذن هو الاولى باقامة الصلاة. ثم قال رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة هذا مفتتح الدرس القادم الله اعلم وصل اللهم وسلم
وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:47:21